وقولهم انه عن ترك الايمان بالتصوير في اي صورة ما شا الله وبالبعث
وعن العجلة بالقران نعتقد اذ لم يتقدم في الاولى حكاية نفي ذلك عن احد
ولطول الفصل في الثالثة بين كلا وذكر العجلة وايضا فان اول ما نزل خمس ايات من
اول سورة العلق ثم نزل كلا ان الانسان ليطغى فجات في افتتاح الكلام وراى
اخرون ان معنى الردع والزجر ليس مستمرا فيها فزادوا معنى ثانيا يصح عليه
ان يوقف دونها ويبتدا بها ثم اختلفوا في تعيين ذلك المعنى فقال الكسائي
تكون بمعنى حقا وقال ابو حاتم بمعنى الا الاستفتاحية قال ابو حيان
ولم يسبقه الى ذلك احد وتابعه جماعة منهم الزجاج وقال النضر بن شميل
حرف جواب بمنزلة اي ونعم وحملوا عليه كلا والقمر وقال الفرا وابن سعدان
بمعنى سوف حكاه ابو حيان في تذكرته قال مكي واذا كانت بمعنى حقا
فهي اسم وقرئ كلا سيكفرون بعبادتهم بالتنوين ووجه بانه مصدر
كل اذا اعيا اي كلوا في دعواهم وانقطعوا او من الكل وهو الثقل اي حملوا
كلا وجوز الزمخشري كونه حرف الردع نون كما في سلاسلا ورده ابو حيان
بان ذلك انما صح في سلاسلا لانه اسم اصله التنوين فرجع به الى اصله للتناسب
قال ابن هشام وليس التوجيه منحصرا عند الزمخشري في ذلك بل جوز
كون التنوين بدلا من حرف الاطلاق المزيد في راس الاية ثم انه وصل
بنية الوقف **كم** اسم مبني لازم الصدر مبهم مفتقر الى التمييز وترد
استفهامية ولم تقع في القران وخبرية بمعنى كثير وانما تقع غالبا في مقام
الافتخار والمباهات نحو وكم من ملك في السموات وكم من قرية اهلكناها
وكم قصمنا من قرية وعن الكسائي ان اصلها كما فحذفت الالف مثل بم
ولم حكاه الزجاج ورده بانه لو كان كذلك لكانت مفتوحة الميم **كي**
حرف له معنيان احدهما التعليل نحو كي لا يكون دولة بين الاغنيا والثاني
معنى ان المصدرية نحو لكيلا تاسوا لصحة حلول ان محلها ولانها لو كانت
حرف تعليل لم يدخل عليها حرف تعليل **كيف** اسم يرد على وجهين
الشرط وخرج عليه ينفق كيف يشا يصوركم في الارحام كيف يشا فيبسطه

[illegible]

في السما كيف يشا وجوابها في ذلك كله محذوف لدلالة ما قبلها والاستفهام وهو الغالب
ويستفهم بها عن حال الشي لا عن ذاته قال الراغب وانما يسال بها
عما يصح ان يقال فيه شبيه وغير شبيه ولهذا لا يصح ان يقال في الله كيف قال وكلما
اخبر الله بلفظ كيف عن نفسه فهو استخبار على طريق التنبيه للمخاطب والتوبيخ
نحو كيف تكفرون كيف يهدي الله قوما **اللام** اربعة اقسام جارة وناصبة
وجازمة ومهملة غير عاملة **فالجارة** مكسورة مع الظاهر واما قراة بعضهم
الحمد لله فالضمة عارضة للاتباع مفتوحة مع المضمر الا اليا ولها معان
الاستحقاق وهي الواقعة بين معنى وذات نحو الحمد لله الملك لله لله الامر ويل
للمطففين لهم في الدنيا خزي وللكافرين النار اي عذابها والاختصاص
نحو ان له ابا فان كان له اخوة والملك نحو له ما في السموات وما في الارض والتعليل
نحو وانه لحب الخير لشديد اي وانه من اجل حب المال لبخيل واذ اخذ الله ميثاق
النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة الاية في قراة حمزة اي لاجل ايتائي اياكم بعض
الكتاب والحكمة ثم لمجي محمد صلى الله عليه وسلم مصدق لما معكم لتومنن به فما مصدرية
واللام تعليلية وقوله لايلاف قريش وتعلقها بيعبدوا وقيل بما قبله اي فجعلهم
كعصف ماكول لايلاف قريش ورجح بانهما في مصحف ابي سورة واحدة وموافقة الى
نحو بان ربك اوحى لها كل يجري لاجل مسمى وعلى نحو ويخرون للاذقان دعانا لجنبه
وتله للجبين وان اساتم فلها ولهم اللعنة اي عليهم كما قال الشافعي وفي نحو
ونضع الموازين القسط ليوم القيمة لا يجليها لوقتها الا هو يا ليتني قدمت لحياتي
اي في حياتي وقيل هي فيها للتعليل اي لاجل حياتي في الاخرة وعند كقراة الجحدري
بل كذبوا بالحق لما جاهم وبعد نحو اقم الصلوة لدلوك الشمس وعن نحو وقال
الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اي عنهم وفي حقهم لا انهم
خاطبوا به المومنين والا لقيل ما سبقتمونا والتبليغ وهي الجارة لاسم السامع لقول
او ما في معناه كالاذن به والصيرورة وتسمى لام العاقبة نحو فالتقطه ال فرعون
ليكون لهم عدوا وحزنا فهذا عاقبة التقاطهم لا علته اذ هي التبني ومنع قوم ذلك
وقالوا هي للتعليل مجازا لان كونه عدوا لما كان ناشيا عن الالتقاط وان لم يكن

بلغ

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)